القاهرة فى يوم الاثنين
٢٦ اكتوبر سنة ١٩٤٢م
١٦ شوال سنة ٥٧٠٣
السنة التاسعة العدد ٤١٥

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى

المكاتبات تكون بعنوان الادارة :
٦ شارع المرسكى ، عمارة راتب باشا
القاهرة بمصر

الشمس
أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ « « « خارج القطر
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

AL - CHAMS
ثمن النسخة ١٠ مليمات
اشتراك العراق بالسيارة عن سنة
١٠٠ قرش صاغ

بوارق الامل
في خطاب سمطس

كان خطاب المارشال سمطس الاخير الذى القاه فى البرلمان البريطانى من تلك الخطب القوية البليغة التى يلقيها بين وقت وآخر ساسة كبار وقطاحل الامم الديمقراطية أمثال روزفلت وتشرشل وستالين . وقد عرض فيه المارشال لتقلبات الحرب خلال السنوات الثلاث التى مضت . وبرهن سمطس بخطابه البليغ الحكيم على انه حقيق بالمكانة التى يتبوأها بين ساسة الدول الديمقراطية ، بنظرته العميقة الصادقة فى الشؤون العالمية وخبرته الواسعة فى فنون الحرب . وكان الامل بكسب الحرب والفوز بالنصر المبين يتجلى بين ثنايا هذا الخطاب الرائع وبفضل هذا الايمان المطلق بالعدل والحرية وحب الانسانية استطاع رجال أفذاذ أمثال تشرشل وروزفلت وسمطس وستالين ان يقودوا الامم الديمقراطية ويديروا دفة الحرب فى أحلك الايام حتى بعثت الدول الديمقراطية مابلغته اليوم من القوة والتأهب للهجوم وكسب الحرب

وقد أشار المارشال سمطس الى الفساد الذى بثه النازى فى المانيا وكيف ضللوا الشعب وغرسوا فى نفسه أحط المبادىء وأعظم الافكار مثل العنصرية وحب النهب والعدوان واحتقار الانسانية والمثل العليا ورسالة الدين فى الوجود. وهذا الفساد الفكري هو أفدح من غيره من المفاسد التى عمت المانيا وغيرها من فعل النازيين . فقد كان لمثل هذه الافكار اثرها فى افساد الشباب والنشء والتعليم والسياسة حتى امحى الاخ يتجسس على اخيه ويشى به تلبية لمشيئة الجستابو وابعد العلماء عن مناصبهم وحل محلهم دعاة النازية فاستحال العلم الى شعوذة ، وقد ترتب على هذا الفساد الفكري والاخلاق انجياح الشعب الى النهب والغزو عملا بالمبادىء النازية التى تحتقر كل شىء وقد جعلت العدل يخدم مصالحها ولا يطبق وفق القانون العام

فهذه الحرب التى عمت العالم قد وقعت نتيجة لذلك الفساد الفكري والخلقى الذي أحدثه النازيون فى المانيا وغيرها ومن مظاهر هذا الفساد الفكرى ذلك الهجوم الوحشى الذي يقوم به الالمان على جيرانهم غير مبالين بالخسائر التى تنزل بهم كانهم فى غيبوبة عن الواقع وستمضى الحرب شديدة عنيفة حتى تضمحل قوة الالمان المعنوية وعندذاك تنهار قوامم العسكرية . ولعل هذه الحرب تحمل ساسة الدول الكبيرة على التفكير فى المستقبل واجتثاث أسباب الدجل السياسى لانه يوقع العالم فى مآس فادحة وكوارث دامية حتى يستريح العالم من دجل المغامرين المجرمين أمثال هتلر وموسوليني وانطونسكو وكويسلنج .

تقدير روزفلت
لجهود فلسطين الحربى

القدس ـ لمراسلنا ـ عقدت الجمعية اليهودية القومية فى امريكا اجتماعها السنوى ولهذه المناسبة أرسل الرئيس روزفلت رسالة تحية اثنى فيها على مجهود فلسطين الحربى ومساعدتها لقضية الحلفاء وقد قال فيها مابلى : ان مما هو جدير بالملاحظة الخاصة فى هذا الوقت الذى تقف فيه دول الحلفاء فى ميدان القتال ، هو مجهود فلسطين الحربى ومساعدتها لدول الحلفاء . وهذا النصيب الكريم يعود الفضل فيه الى جمعيتكم فى الماضى والحاضر

رئيس حكومة يوغوسلافيا
يثنى على وطنية اليهود اليوغوسلاف

أدلى البروفسور سلوبودان يوفانوفيتش رئيس حكومة يوغوسلافيا المقيمة فى لندن بحديث الى جريدة « جويش بولتين » عن وطنية اليهود اليوغوسلاف التى فيه على وطنيتهم وتضحياتهم من أجل الوطن وامراءهم الى التطوع فى جيش الجنرال ميخائيلوفيتش دفاعا عن الوطن وتحريره من ربقة الحكم الالمانى . ولا عجب فاليهود اليوغوسلاف ماض مجيد فى بلادنا وقد ادوا له خدمات جلى تبدو واضحة جلية فى الثقافة والحضارة بوجه الاجمال وهذا النصيب هو مفخرة لهم تضاف الى سائر مفاخرهم»

استعمار اوربا
هو غرض الالمان من الحرب

كتبت جريدة فرانكفورتر تسايتونج الالمانية مقالا فى عددها الصادر يوم ١٣ اكتوبر قالت فيه ان الحرب الحاضرة قد تنتهي بلا غالب ولا مغلوب لان المانيا قد حققت غرضها وهو بسط سلطانها على اوربا واخضاعها للنظام الاشتراكى الوطنى الالمانى ومادامت بريطانيا وامريكا لاترتبطهما باوربا حدود مشتركة والبحر يفصل بينهما فان المانيا لاتريد منهما شيئا وهي تكتفى باوربا والمحافظة على فتوحاتها ودعت الجريدة الحلفاء الى قبول هذا الاقتراح كقاعدة للصلح

افتتاح معهد علمى جديد
فى الجامعة العبرية بالقدس

القدس ـ لمراسلنا ـ احتفلت الجامعة العبرية بحضور كثيرين من العلماء والادباء بافتتاح المعهد الجديد للصيدلية « فارماكولوجي » . وقد القى الدكتور ماجنس مدير الجامعة كلمة افتتاح قال فيها ان هذا المعهد سوف يؤدى خدمات علمية جليلة للبلاد وتحدث عن المعامل وكيف تطورت البحوث الى انشاء هذا المعهد والجهود التى بذلت فى هذا السبيل منذ سنوات حتى وصلت الى هذه النتيجه الطيبة .

وتكلم بعده أحد العلماء المشتغلين فى المعهد الجديد فافاض فى الكلام على أهميته والآمال التى يعلقونها عليه ثم قال ان هذا العلم قد أصبح ذا علاقة وثيقة بعلوم شتى واعلنا بافتتاح هذا المعهد العلمى يحقق كثيرا من الفوائد للبلاد ثم شكر جمعية « هداسا » اليهودية الامريكية الطبية على تحقيقها هذا المشروع المفيد :

وتحدث بعده الدكتور مايسكي عن جمعية « هداسا » فقال ان هذه الجمعية النسوية تضم فى امريكا ١٠٠ الف عضو واليهن يعود الفضل فى تحقيق هذا المشروع النافع .

وعاد الدكتور ماجنس الى الكلام بعد انتهاء الخطب فدعا القوم الى افتتاح المدرسة الصناعية للبنات وهي أيضا من انشاء جمعية « هداسا »

وفى حفلة افتتاح هذه المدرسة القيت كلمات طيبة عن أهمية تعليم الصناعات الضرورية للبنات

زراعة القنب
فى فلسطين

القدس ـ لمراسلنا ـ احتفلت بعض القرى اليهودية بحصد محصول القنب لاول مرة فى البلاد وقد غرست فريقان ٧٥ دونما من هذا النوع فنجحت الزراعة نجاحا باهرا . والقنب تحتاج اليه البلاد والبلاد المجاورة شديد الحاجة فى الوقت الحاضر لانقطاع الوارد منه من الخارج

تقدم فلسطين الصناعى
تصريحات هامة للدكتور شموراك

القدس ـ لمراسلنا ـ أدلى الدكتور شموراك رئيس الشؤون الصناعية فى الوكالة اليهودية ببيان فى اجتماع يهودى عن حالة الصناعة الفلسطينية قال فيه ان الصناعة تخطو إلى الامام بخطي واسعة وتتقدم باطراد .

ثم قال : ان يهود فلسطين قد استثمروا فى الصناعة خلال سنوات الحرب الحاضرة اكثر من ٣ ملايين جنيه ويعمل فى الصناعة نحو ٥٠ الف عامل وأصبح ثلث يهود فلسطين يعيشون على الصناعة .

وتحدث عن صناعة الماس فقال انه قد انشىء خلال الحرب ٣٠٠ مصنع برؤوس أموال تبلغ نحو مليون جنيه . والمستهلك من الكهرباء فى الصناعة قد زاد نحو الضعف .

وقال ان الاحصاءات الرسمية تقول ان فى البلاد ١٢٠٠ مصانع ولكن الواقع ان عددها يزيد على ذلك والعمال الذين يعملون فى المصانع الحربية يبلغون نحو ١٧ فى المائة من مجموع العمال والانتاج الحربى يتقدم بسرعة وهو يدهو الى الارتياح التام . وبين المنتجات الحربية أنواع لا تنتج فى كافة أنحاء الشرق وتنفرد فلسطين بانتاجها . والصادرات الفلسطينية من المصنوعات الاهلية تزداد يوما عن آخر .

وتكلم عن حالة الصناعة بعد الحرب فقال ان الوكالة اليهودية وأصحاب المصانع يعنون منذ الآن بطالبة الحكومة الفلسطينية بحماية الصناعات من المزاحمة الاجنبية والغاء المادة ١٨ من صك الانتداب التى تجعل البلاد سوقا مفتوحة دون أن يقوم التعامل على قاعدة التبادل العادل وقال ان المندوب السامى يعطف على هذه المطالب . ومن حقنا أن نطالب مؤتمر الصلح بالاعتراف بفلسطين كقطر صناعى ومن حقنا المطالبة به .

ثم تكلم بعد ذلك عن المساعدات الجزيلة التى قدمتها الوكالة اليهودية للصناعة خلال سنوات الحرب

الخلاف بين فيشى ورجال الدين
بشأن ابعاد اليهود عن فرنسا

كان لسخط رجال الدين الكاثوليك فى فرنسا واحتجاجهم على ابعاد اليهود من فرنسا وامتعاضهم من مباشاة المسيو لاقال للالمان وتأييده لهم فى هذه السياسة اثر قوى على الرأى العام الفرنسى فى فرنسا المحتلة وغير المحتلة وقد اخذ هذا الشعب الحر الابى يبدى استياءه من هذا الابعاد الى المانيا وروسيا بشتى الوسائل الصريحة وعلى هذا فقد اصبحت حكومة لاقال تخشى هذا السخط وتقدر عاقبته ولذلك اخذت تحمل على رجال الدين المسيحى فى جرائدها وتنذرهم بالشر اذا هم لم يقنعوا بالصمت العميق . وقد كتبت جريدة « لومنيتر » لسان حال المسيو لاقال مقالا فى هذا الشأن يقال ان كاتبه لاقال نفسه ، حملت فيه على رجال الدين المسيحى بسبب عطفهم على اليهود ومدحت هذا العمل تدخلا مجحفا فى شؤون الدولة ثم مضت الجريدة تنذر وتهدد لان هذا التدخل مخالف لروح سياسة حكومة فيشى والثورة التى تريد احداثها فى حياة الشعب الفرنسى

ومكن ان هذا الانذار لم يؤثر فى رجال الدين وهم مازالوا ماضين فى معارضة عنصرية فيشى ومساعى الالمان لابعاد اليهود من فرنسا للعمل فى المانيا وروسيا

ثناء مدير صحة لبنان
على مصانع الادوية فى فلسطين

القدس ـ لمراسلنا ـ على أثر عودة مدير الصحة فى لبنان الى بيروت من زيارته لفلسطين وتفقده الاعمال فى مصانع الادوية أدلى بتصريح الى مندوبى الجرائد عن اثر هذه الزيارة فى نفسه فقال انه تأثر كثيرا مما شاهده من تقدم البلاد ودهش من صناعة الادوية ومدى تقدمها ثم قال : « انى قد دهشت من صناعة الادوية فى فلسطين وهذه المصانع تقوم الآن بتلبية جميع الطلبات التى تقدم اليها من أى بلد . وهذه الادوية حسنة جدا فى تركيبها . واعتقد باننا سنحتل قريبا فى محادثات مع فلسطين بقصد استيراد هذه المنتجات الى لبنان وسوريا وسد العجز الذي نشعر به البلاد من هذه الاصناف »

ويؤخذ مما نشرته الجرائد هنا أن الحكومة اللبنانية تبدي كبير الاهتمام بصدد ما أشار اليه مدير الصحة

اجور العمال
فى البلاد المحتلة

تقول جريدة فاخنبلاط الاقتصاديه الالمانية ان العمال فى بلاد الاحتلال الالمانى يتناولون ٥ مارکات فى الشهر والنساء ٣ مارکات . ثم قالت الجريدة ان دفع هذه الاجور يدل على سخاء الالمان

سفر ايوب
لحضرة الاستاذ الكبير صاحب الامضاء

مادامت حياته محفوظة

— ٤ —

٢٢ ـ فى كل ذا ايوب لم يخطىء ولا
تراه حاشا عاب فى رب العلى
جز شعره اى حلق شعر رأسه حزنا
لما فقده من الثروة . وامارق سكت ولم
يتكلم وارخى عينيه الى الارض . وهنا
جمع ايوب بين حقيقتين انه خرج من
بطن امه عريانا فما كسبه هو عارض وانه
يئوب اى يعود الى بطن امه الصحيحة
وهي الارض عريانا أيضا واذا راعى
المصاب دائما هذه الحكمة فلا يحزن
وظاهر ان بركة ايوب اسم الله هى بركة
صحيحة بركة تسبيح وتمجيد وشكر
وظاهر ان المحنة ابتدأت بما هو أهون
على النفس وهي الماشية من ضأن وبقر
وجمال وان ثم انتهت حتى الآن الى فلذات
الكبد وهم السبعة أولاد والثلاث بنات
ينهدم عليهم الدار وجميعا يقتلون

الفصل الثانى

١ ـ وهاه ان قد باه ابناء الاله
لامره ونهيه كما يراه
وباه أيضا من حدا الشرخطاه
هاه يهيء حدث صار كان . وباه
يبوء جاء . وابناء الاله الملائكة وقدمنا
ان البنوة والابوة مجاز فهو لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد أو هم أبناء
القوة الالهية ذكر مجيئهم على حدة بين
يدى الله يتلقون الاوامر والنواهى ثم
ذكر ان الشيطان أيضا جاء ذكرا على حدة
ومن يحدو خطاه الشر غيره

٢ ـ قال له الاله من اين قبوه
قال من الارض ولى فيها صبوه
اى من أين تجيء والله سبحانه يعلم
من أين هو يجيء ولكنه يفتح الكلام
معه . وصبأ صبوا اختبأ واستتر ليختل
وماذا غير ذلك للشيطان والاصل العبري
هو انه يشوط فى الارض اى يروح فيها
ويذهب ويجيء

٣ ـ قال له ماذا رأيت فى التقى
ايوب عبدي منله لا تلتقى
ثم له اليسر ورع الاله
وبلمه تبغى بلا ذنب جناه
يريد الله ان يخزى عين الشيطان بما
هو عليه ايوب من الوراعة أي التقوى
والايمان لم يزل مع ما أصابه فى حرثه
ونسله اى ماشيته وأولاده وهو لا ذنب
له ولكن الشيطان والعياذ بالله لا يخجل
له وجه ولا تخزى له عين ولذا هو
يجيبه بقوله

٤ ـ جلد بجلد قال ابليس اللعين
جنب الحياة كل ماغلا يهون
جلد بجلد اى ان الانسان يحمي نفسه
بنفسه فاذا جاء احد يضربه على رأسه
حمى بذراعه ويهون عليه كل ما هو
عليه من الثياب وغيرها فدى عن نفسه
وحياته قال فأيوب لم يخسر شيئا بعد

٥ ـ أطلق عليه اليد ربي واضربه
فى العظم او فى اللحم يظهر معتبه
مباركا تجده مما يغضبه
يقول ابتله فى نفسه فى عظمه او
بشره اى لحمه فاذا فعلت فيه هذا ظهر
معتبه اي موجدته وغضبه ويباركك فى
وجهك اى عيانا جهارا ولا يبالى وظاهر
ان البركة هنا هي من معانى الاضداد

٦ ـ قال به استبد فافعل ما تشاء
الا الحياة فهى حفظا فى وقاه
استبد به انفرد او هو ذا فى يدك
كما هى الآية والوقاء الحفظ يريد الله
سبحانه الا تمس حياة ايوب باذى مهما
ابتل فى جسده وقال المفسرون ان اسقياء
الشيطان كان أشد من اسقياء ايوب
فقول الله للشيطان هو أشبه بقولك
لصاحبك اكسر الدن واحفظ ما فيه من
الشراب فكان الشيطان يريد أن يكون
له على ايوب من الكيد اكثر وأشد

٧ ـ فخرج الشيطان من عند الاله
وهك ايوب بقرح وابتلاه
من كف رجله الى الرأس دهاه
٨ ـ فصار فوق القفر بالخزف يحك
فى جسمه لقرط ما القرح يشك
قال بعض المفسرين العبريين ان
النصف الاعلى لايوب كان قرحه جافا
يابسا أحوجه الى الخزف جرا به على
جسمه وقرح النصف الاسفل كان رطبا
احوجه الى افتراش القفر وهو عبريا
بالهمزة محل القاف وغلب عليه عبريا مع
الرماد ويجوز ان يكون أيضا بمعنى التراب
فالتقفير عربيا جمك التراب وغيره
والخزف عبريا بالجاء وهو الفخار المحروق
٩ ـ قالت له مرأته الا تزال
على التقى بارك ومت فالحال حال
تألمت جدا لما هو فيه من العذاب
فقالت له رحمة به بارك ربك تريد أن
يباركه يقينا فبقضى نحبه فانه فى المرة
الاولى بارك وقال الله اعطى والله اخذ ولم
يكن نصيبه الا زيادة الضر قالت فليبارك
هذه المرة ايضا وماذا يكون له اقل من
الموت

مراد

خذوا صوركم فى ستوديو
يوسف حنين
تابع عبد العزيز أمام سينما أوليمبيا ت ٥٩٥٥٥
الذى حاز ثقة الاستاذين
عبد الوهاب وكريم
فعهدا اليه بتصوير وطبع مناظر
بحيا الحب يوم سعيد
تمنوع الحب
أحدث الصور الضوئية
١٢ كارت يوستال ٥٠ قرشا
٦ أبونيه ٣٠ «
٦ « ١٠ «
١ صورة مكبرة ١٨×٢٤ ٢٠ «

صفحة أدبية علمية

حياتنا الادبية
وحتام يلازمها الجمود

هل يوجد لدينا ناد أدبي واحد يعنى بالادب والشؤون الاجتماعية. وهل توجد لدينا مكتبة يهودية واحدة يجد فيها اليهودي المصري بغيته من الكتب الأدبية والعلمية اليهودية ؟

كلا ! لا شيء من هذا البتة وقد كتبنا الفصول الضافية في بحث هذه الحالة ودرسها ووصف العلاج الناجع لها ولكن لم يتم شيء الى الآن .

وقد شكا الاستاذ منصور وهبه من هذه الحالة في مقاله الاخير ولكنه لم يصف الدواء لهذه الحالة المؤلمة

والذي نراه ان بعض كبار رجال الطائفة تقع عليهم تبعة هذه الحالة فهم قلما يحفلون بالادب أو يعيرونه شيئا من اهتمامهم وبعضهم يقتني الكتب الانيقة تزيينة فقط . ومجلس الطائفة لا يبدي بهذه المسألة والادب عنده ملهاة لا حاجة اليها وحتى جرائد الطائفة لا تختلف نظرته اليها عن نظرته إلى الادب. فهل يرجى مع هذه الحالة قيام نهضة أدبية تمثل حياتنا وتدعم كياننا الروحي في هذا البلد الامين

ان مجلس الطائفة بنظامه الحاضر لا يمكن أن يحقق هذا الامل لان بعض أعضائه لا يحفلون حتى بشؤون الطائفة الخيرية والبعض يطمع في العضوية ورئاسة اللجان ويبخل على الطائفة بشيء من ماله ويدفع رسم المارياخاه كوظف بسيط . ومثل هؤلاء لا يصلحون أمور الطائفة المختلة وعلى ذلك فلا أمل في ايجاد حركة أدبية أو انشاء نادٍ أدبي . وسنبقى الحالة على ما هي عليه من الجمود والفوضى الى ان يتغير معظم أعضاء هذا المجلس ويحل محلهم شباب اكفاء قادرون على الاصلاح والاضطلاع بمهام الطائفة .

والطريقة الوحيدة لاجراء هذا الاصلاح المنشود هو الانتخاب وفي امكان الناخبين من دافعي المارياخاه تغيير هذه الحال ولكنهم لا يحضرونه وهذا تقصير منهم ضار بالطائفة .

واذا كان مجلس الطائفة لا يفكر في الادب ولا تشجيع الادباء حتى أصبح الانتاج الأدبي اليهودي المصري اندر من الكبريت الاحمر كما كانت تقول العرب ، فن واجب الجمهور اذن بعث بهذه المسألة ولا يدع حياته الفكرية فوضى وفي هذا الجمود المعيب.

نعم من واجب الجمهور ان يساعد على خلق الادب اليهودي المصري لان الأدب من أسباب النهوض والشعور بالذات

قرية ليدسيا
تجدد في فلسطين

اقيم اجتماع عام في لندن بقصد الشروع في جمع المال لانشاء قرية جديدة في فلسطين باسم ليدسيا تخليدا لذكرى القرية التشكية التي محاها الالمان في تشيكوسلوفاكيا . وكان الاجتماع برئاسة السر جورج جونس عضو مجلس العموم وقد خطب في هذا الاجتماع المستر هور بليشا وزير الحربية السابق فقال ان الحرب الحاضرة برهنت على مدى التضامن بين الاديان فاذا وقع اعتداء على أي دين فكأنه وقع على كافة الاديان ولذلك اشتركت كافة الكنائس المسيحية في الاحتجاج على اضطهاد اليهود

وأعقبه المسيو بان ستانشيك الوزير البولوني فقال ان اليهود خليقون بكل تقدير وثناء وهم اهل للمساواة سواء كانوا أفرادا اوشعبا . واننا لسعداء بتخليد ذكرى قرية ليدسيا وفلسطين

وتكلم بعده السر هربرت ادسون القومبيسير السابق لشؤون اللاجئين فقال انه يؤيد حركة جمع المال لانشاء هذه القرية الجديدة واثنى على جهود فلسطين في التخفيف عن اللاجئين ومساعدتهم كما اثنى على تشيكوسلوفاكيا وقال انها ساعدت في التخفيف عنهم أيضا .

وتكلم بعده الاورد سترابولجي والمستر ارنجرينودو وغيرهم وايدوا هذه الحركة القائمة لانشاء قرية ليدسيا

كلمة (التعبير) في العدد الماضي عند شرح البيت ١١ من سفر ايوب صوابها مراد (التعبير)

محل البير عمار
التاجر والترزي الحديث
١ شارع الجوهري بمصر
ترزي الوجهاء . والاعيان . والمحلات التجارية الكبيرة
تفصيلات حديثة . واردات متواصلة . أقمشة متينة

نبي السلام
صور من الحضارة الاسرائيلية

-١٢-
المعجزة

ازفت الساعة الرهيبة واقتربت جيوش اشور من حدود فلسطين وبدأ القتال عنيفا قاسيا بين هذه الجيوش الجرارة والقوة المدافعة التي لا تعد شيئا بجانبها ولكنها كانت قوية بايمانها ووطنيتها ولذلك وقفت كالسد المنيع تصد هذه الجيوش المتكاثفة كانها سيل عرمرم . وقد حاولت جيوش اشور تخطي الحدود ولكن سيوف اسرائيل البتارة ورماحه الشرعة كانت تصدهم وتكبدهم الكثير من الخسائر ودام القتال سجالا بضعة أيام وحماة فلسطين يأبون أن يتراجعوا أمام هذه الجيوش الجبارة وكان المدافعون يسترخصون الحياة ويستهينون بها في الدفاع عن وطنهم المقدس. وقد وفوا بالوعد وكانوا عند حسن ظن القيادة إذ لم يتخلوا عن شبر واحد من الاراضي مفضلين الموت على التراجع .

ودام القتال سجالا بضعة أيام وكانت خسائر المتقاتلين كبيرة فلم يلبث المدافعون أن الفوا أنفسهم بعيدين عن أماكنهم التي تخلى عنها الحماة الاباة بعدما استشهدوا في سبيل دين الله ووطنهم : وتخطت جيوش اشور الحدود ودار القتال حول مدن الحدود وكان عنيفا شعثا لان المدافعين هز عليهم أن يروا أقدام العدو تطأ أرضهم المقدسة لديهم فازدادوا استماتة في القتال واسترخاصا للحياة . ولكن اني لهم أن يصدوا ذلك السيل الجارف من الجند والخيل التي لا حصر لها . وبعد قتال وحشي بين قوتين غير متعادلتين في العدد والعتاد استطاعت جيوش اشور أن تواصل زحفها وتصل إلى مدينة القدس الحصينة وتهددها بالحصار أو التسليم .

• • •

وكان لهذه المعارك وقعها الاليم في نفوس الشعب ورجال الحكومة واجتمعت الوزارة برئاسة الملك حزقيا وشرعت في درس الحالة المحزنة التي أصبحت عليها البلاد وعاقبة الحصار الذي فرضته جيوش اشور على حاضرة المملكة . وكانت آيات الحزن العميق مرتسمة على أسارير جميع الوزراء والملك ولكنهم برغم تفاقم الاخطار لم تذهب نفوسهم هباء ولم يفقدوا ثباتهم ورباطة جأشهم وكانوا شديدي الثقة والايمان بالله وانه سوف ينقذهم من هذا الخطر الماحق . وبعد مباحثات خطيرة تقرر عدم التسليم مهما تكن الحال والابتهال الى الله في صلاة عامة لكي ينقذ شعبه من هذا الخطر ويبعد اشور مهزوما.

• • •

وعقب بلوغ جيوش اشور أسوار مدينة القدس شرعت في تضييق الحصار عليها ولما مضت أيام على هذه الحال ولم تسلم المدينة وضم رأب شاقيه وزير اشور المرافق للحملة بعض الملابس فوق بعضها حتى تكون منها تل عال يشرف على المدينة ولما اعتلاه صرخ بعبرية فصيحة قائلا :

يا حزقيا ! يا ملك اسرائيل !

انه لمن الحمق عدم التسليم ومواصلة القتال فهل يخطر ببالك أن في استطاعة قوتك العجفاء أن تصد جيوش اشور وتردها عن بلادك ، أم انك اتكلت على الله الهك في انقاذك من قبضة يدي ؟ فعلى من تتوكل حتى تأبى الخضوع والتسليم ؟ اني أقدم لك جانبا من خيولي فهل عندك رجال يستطيعون امتطاءها وهل يلجمونها هذا ؟ اذا كنت لا زلت متكلا على الله فقد خاب ظنك فليرنا الحكم هذا قدرته . فالتسليم خير وابقى من الموت جوعا بفعل الحصار »

وكان لهذه الكلمات وقعها الاليم في نفس الشعب ورجال الحكومة والملك وقد شعر الملك بحرج شديد فهتف برجاله إلى بالنبي اشعيا . فاسرع رجال القصر إلى دار اشعيا وانبأوه بارادة الملك فخف لمقابلته ولما مثل بين يديه قال له الملك : يا اشعياء يا نبي السلام ، لقد طالما حدثتنا عن السلام وان اشور لن ينال منا منالا وأنا مؤمن بانك تبلغ الشعب رسالة ربك وانا شديد الايمان بالله وقدرته على سحق اشور وانقاذ اسرائيل من براثينه ولكن السيل بلغ الزبى ولم يعد في قوس الصبر منزع وقد قضيت ليلتي في صلاة ودعاء لله تعالى بان يرحم اسرائيل وينقذه من هذا العدو المبين ، ويعلم الله اننا بعد توكلنا عليه لم نقصر في اداء الواجب على اتمه واتخاذ الاهبة للطوارىء حتى لا تتهم بالاهمال أو التقصير في رعاية مصلحة الشعب . فهل لك أنت يا نبي الله ، يا نبي السلام ، ان تبتهل اليه تعالى فلعله يستجيب لك وينقذنا بعجوبة من هذا الخطر الماحق . فقد أصبحنا على حافة الهلاك والموت الزؤام . وانت عليم بما سيكون عليه حالنا وسؤ مصيرنا اذا استولى اشور على وطننا ودمر مدننا وذل عرشنا وحولنا الى قطيع من العبيد المسخرين فابتهل الى الله كي يدمر اشور بعجوبة في الساعة الاخيرة حتى يزداد شعبنا ايمانا على ايمانه ويدرك اشور ان اوثانه هباء لا قدرة لها وانها من صنع الانسان . فهات ما عندك يا اشعياء ولعل فيه الفرج من هذا الكرب فقد كادت عقولنا تطير من هول المصاب» ولم يتمالك حزقيا نفسه بعد هذه الكلمات التي صدرت من قلب يتمزق حزنا وامى فانهمرت الدموع من عينيه غزيرة وكانت أبلغ وصف لما يعتلج في نفسه من احزان وآلام .

وهنا خاطبه اشعياء بلهجة رصينة وثبات مهيب فقال :

مولاي

ان الله تعالى عليم بالسرائر والضمائر ومطلع على خفايا القلوب وهو عليم بانك من ملوك اسرائيل الصالحين الاتقياء الذين يعمر قلوبهم ايمان عميق بالله وحب صادق لشريعته كذلك كنت دائما القدوة الحسنة في سمو الاخلاق وجلائل الاعمال واذا كان الله يعاقب العلماء والصديقين على الهفوات فهو يعاقب شبانا على هفواته ويجلب عليه المحن كي يتوب اليه وينهج الطريق القويم . وما اشور الا عصا تأديب في يده يضرب بها من يخالف مشيئته تعالى . وملك اشور وسلطانه امام الله كالقصبة المرضوضة تهزها الزعازع وتزروها الرياح فاذا هي لا شيء . واذا كان الله قد أراد شرا بشعبنا لانه لم يعمل بأوامره وشريعته على الوجه الاكمل وصدرت الارادة بازالة الملك وضياع العرش واستذلالنا للاعداء ، فقد قبل تعالى صلاتك اليه لانها خرجت من قلب مؤمن وشفاه طاهرة وهما آية على الاستجابة . ولذلك أصرح لك أمام جميع رجالك بان الخطر قد زال الى حين عن مملكة يهوذا وبعد قليل يتلاشى خطر اشور وتعود البلاد الى حياتها الاولى من الهدوء والعيش الرغيد وتنعم بالسلام وان غشتم دليلا على صدق نبوتي فليرجع ذلك الظل درجات . فتم ذلك » فاستقرت نفوس حزقيا ورجاله بعض الشيء وتمنوا على الله أن يعجل باجابة توبته ليزول عن البلاد خطر اشور الذي يهددها بالدمار الماحق

• • •

وبينما كان اشعياء يغادر قصر الملك كانت غلمان تحمل سنحريب قد وصلت الى معسكر اشور في فلسطين تحمل الكتب السرية الى اهوانها وفيها يعينان الساعة التي يقتل فيها سنحريب وطلبا منهم الشروع في العمل توافق الساعة التي عيناها . وفي الوقت المعين شرع الاهوان يستدعون بقيه الضباط والقواد الى صنمهم بعدما أعلنوا ان سنحريب قد قتله ابناه فلما ابو الاصباغ لهم دارت بين الفريقين معارك شديدة دامت يومين سقط فيها عدد كبير من الجند والضباط وفاز أهوان نحمل سنحريب في النهاية . وعند ما اسفرت المعركة عن هذه النتيجة الفت قيادة جيش اشور ان الحملة فد استحالت الى قوة صغيرة فقد لا تصلح للحصار وشاهدوا تلال القتلى من الجند والضباط فكان لهذا المنظر الاليم أثره العميق في خطة القيادة ولكنها لم تبت في الامر اذا كانت ستواصل القتال أو تنسحب من فلسطين

وفي تلك الليلة أرسل الله ملاكا اضرب القوة الباقية من حملة اشور فنفخ فيهم فطارت أرواحهم ونخوات أجسادهم الى رماد . فلما انبثق الفجر وأرسلت الشمس اشعتها لم يستشعر المرابطون أية حركة أو نأمة في صفوف الاعداء فدققوا النظر فاستيقنوا من حقيقة ماجرى فاسرعوا بابلاغ الامر الى رجال الدولة ووصل الخبر بسرعة البرق الى مسراى الملك حزقيا فاخص كأن قلبه يقفز من مكانه من شدة الفرح وكان كابوسا ثقيلا قد انزاح عن صدره فحمد الله كثيرا وشكره على نعمته وانقاذه اسرائيل من قبضة اشور ونيره القاسي .

وصدرت الاوامر بالسماح للشعب بان يستولي على ما يشاء من غنائم اشور فخرج الشعب ونهب أعداءه وكانت غنائم لا تحصى فقضوا أياما في نقلها وكانت السنتهم تشكر الله في كل آن على فضله وتحمده على انقاذه اسرائيل من الخطر الداهم الذي كان يتهدده .

وقصد الملك حزقيا الى بيت المقدس وصلى لله يصحبه اشعياء ووزراء الدولة وكبار رجالها وكانت دموع الفرح تتساقط من عينيه في صلاته وكان يتخيل كأنه في حلم . واحتفلت الحكومة والشعب بهذا النصر المبين الذي تم بفضل الله وقدرته . وبينما كان الملك يسير مع اشعياء وهما خارجان من بيت المقدس قال له اشعياء ألم أقل لك ان الله تعالى لا يخذل المؤمنين الصادقين في ايمانهم وانه يرعاهم دائما برحمته وفضله ، فقال حزقيا نعم يا اشعياء لقد صدقت وبالحق نطقت وان فضل الله لعظيم وهو على كل شيء قدير

(يتبع)

سعد يعقوب مالكي

الفيلم الغنائي والكوميدي الكبير
علي بابا
والاربعين حرامي
اخراج الاستاذ توجو مزراحي
تمثيل
الاستاذ علي الكسار
ليلى فوزي - محمد عبد المطلب - اسماعيل يس

يعرض حاليا بنجاح عظيم
بسينما الكوزمو
بالقاهرة
٤ حفلات يوميا
من الساعة ١٠٫٣٠ - ٣٫١٥ - ٦٫٣٠ - ٩٫٢٠
توزيع منتخبات بهنا فيلم

خيبة الالمان
في فنلندا

حاول الالمان عبثاً فرض العنصرية النازية على فنلندا وقد أبت حكومتها ومؤسساتها قبول هذه الخطة . وقد حدث منذ حين أن طلبت السلطات الالمانية في هلسنكي من بلدية هذه العاصمة الموافقة على وضع علامات مميزة على محال اليهود فرفضت البلدية هذا الاقتراح . وعاد الالمان أخيراً وقدموا اقتراحا جديداً بوقف بيع المؤلفات التي يؤلفها يهود في المكاتب العامة فرفضت البلدية هذا الطلب أيضا . وهكذا خابت جهود الالمان في تطبيق عنصريتهم في فنلندا كما خابت من قبل في الدنمارك على الرغم من معاونة كويسلنج الخائن

ابرهيم ساسون وولده
تخليص جمرك وارد وصادر وترانزيت
بشارع الكنيسة المارونية رقم ١
تليفون ٢٤٨٥٣
العنوان التلغرافي : ساسوناب
صندوق البوستة ٧٤٨
هذا المحل من أقدم وأشهر محال التخليص في الشرق

حوادث وأخبار

سعادة الحاخام الاكبر

زار سعادة الحاخام الأكبر حايم ناحوم يوم الخميس حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد علي وهنأه بعودته من السفر

رينيه قطاوي بك

تحسنت صحة حضرة صاحب العزة رينيه قطاوي بك مدير شركة كوم امبو وقد عاد إلى مباشرة عمله

تعليم الشحيطة

في جمعية ابن يوحاي

شرعت جمعية ابن يوحاي في تعليم الشحيطة لعشرين شابا من موظفي المحال التجارية كي يقوموا بذبح الطيور في المواسم والاعياد . ويتولى تعليم الشحيطة بعض الحاخامين المعروفين

حفلة بديون

بدار الاستاذ زكي يونان

حفلت دار الاستاذ زكي يونان وكيل شركة بهنا فلم عصر الثلاثاء بجمهور كبير من الاهل والاصدقاء لحضور حفلة بديون نجله (ليون) بمناسبة مرور شهر على مولده وقد تولى الاستاذ رحمين كوهين عمل هذا البديون وتمنى للطفل العمر الطويل والسعادة وبارك بركة الكاهن وبعدها وزعت المرطبات على المدعوين الذين هنأوا والدي ليون وتمنوا للطفل الصغير الحياة السعيدة والعمر الطويل . وفي المساء أقيمت حفلة عائلية جمعت الكثير من الاهل والاصدقاء وكانت حفلة شائقة بديعة فنهنىء الاستاذ زكي يونان بديون نجله ليون متمنين له الحياة السعيدة والعمر المديد

شؤون السفارديم

في تل ابيب

عقد الموظفون السفارديم في تل ابيب اجتماعا عاما في دار المال السفارديم للتباحث في بعض المسائل التي تهمهم وتنظيم أمورهم . وبعد القاء الخطب تقرر تأليف هيئة تمثلهم والسعي لادخال الموظفين السفارديم البعيدين عن هذه الهيئة فيها

جمعية الشبان

اليهود المصريين

تتقدم جمعية الشبان اليهود المصريين بخالص العزاء الى حضرة ليون افندي ليفي أمين الخزينة لوفاة قرينته العزيزة وهي في ريعان شبابها أسكنها الله فسيح جناته والهم زوجها وانجالها وأقاربها الصبر والسلوان

وقد اشتركت الجمعية في تشييع جنازة الفقيدة . إذ سار فيها معظم أعضاء الجمعية يتقدمهم رئيسها السابق حضرة الدكتور الفريد بلوز ونائب سكرتيرها العام حضرة الاستاذ سعد ملكي الحاخام والاستاذ سلامه يوسف وجبه والبير افندي ملكي وشالوم افندي منصور وغيرهم . ووضع اكليل زهور باسم الجمعية على قبر الفقيدة الكريمة الطاهر اسكنه الله هآ بيب الرحمة والغفران

تخليد ذكرى

قطاوي باشا

في حضرة الاستاذ الجليل فينا سونسينو المحامي رئيس الجمعية القومية أثناء زيارته لفلسطين في الايام الأخيرة بمشروع غرس غابة في فلسطين باسم المرحوم يوسف قطاوي باشا تخليداً لذكراه ولهذا الغرض تقابل مع زعماء فلسطين وحملهم على الاهتمام بهذا المشروع وكانت نيتهم متجهة الى غرس هذه الغابة في جهة نائية على الحدود بين لبنان وفلسطين وقد عدلوا عن ذلك بفضل مساعي الاستاذ فيتاسونسينو واستقر الرأي على أن تغرس هذه الغابة في ضواحي مدينة القدس

وكذلك هي حضرته بالتحدث مع زعماء يهود فلسطين للعناية بيهود مصر الذين يزورون فلسطين ومساعدتهم على مشاهدتها وتقديم كل معونة ممكنة اليهم فوعدوه بذلك وكان أثناء وجوده في فلسطين ولبنان محل التكريم أينما حل .

الوجيه سيمون مانى

عاد الى الاسكندرية الوجيه سيمون مانى مدير شركة الملاحة لافلو فيصال بعد أن قضى يومين في القاهرة

جمعية مساعدة

الفقيرات على الزواج «متان بسيتر»

اتصل بنا أن أحد الوجهاء تبرع لهذه الجمعية بمبلغ ٢٥٠ جنيها لمساعدة عشرين فتاة على الزواج في عيد الفور المقبل . فترجو الجمعية من الفتيات اللواتي لهم يحصلن من دار الشرع على المساعدات المخصصة لهن والمقيدة أسماؤهن في دار الشرع أن يبادرن الى كتابة استمارات من الجمعية لتقدم اليهم مساعدتها

حكومة الحجاز

تبتاع أدوية من فلسطين

القدس — لمراسلنا — ابتاع مندوب حكومة جلالة ابن السعود مقادير كبيرة من الادوية ولوازم الكهرباء من صنع فلسطين . وقد قامت سيارات حكومة فلسطين بتوصيلها الى الحدود حيث تولت سيارات حكومة ابن السعود نقلها الى داخل البلاد

المؤتمر السنوي

للجمعية القومية الامريكية

عقدت الجمعية اليهودية القومية في أمريكا مؤتمرها السنوي بحضور كثير من النواب والشيوخ الامريكيين وقد خطب الشيخ ركلي رئيس حزب الاغلبية في مجلس الشيوخ الامريكي فقال أن الشعب الامريكي قد أعجب بالمشروعات اليهودية في فلسطين وهو تؤمل أن تظهر في هذا البلد حضارة يهودية سامية وأن تبلغ فلسطين المكانة التي يرجوها لها من التقدم والرقي

عقد خطبة

احتفل أمس (الاحد) بعقد خطبة الشاب الفاضل البير ماشياح على الآنسة فكتوريا كريمة الخواجه ابرامينو هاروش فنهنئهما ونتمنى لهما دوام الهناء والسعادة

سكان فلسطين

القدس — لمراسلنا — يؤخذ من الاحصاءات الاخيرة ان تعداد سكان فلسطين بالم ١٦٠٦٠٠٠ نفس

لجنة المدارس

تشرع في جمع التبرعات

شرعت لجنة المدارس الاسرائيلية في القيام بحركة لجمع المساعدات من كرام الاسرائيليين لكي تتمكن من قبول الطلبة الفقراء في مدارس الطائفة الخيرية وكان الوجيه موريس موصيري اول المتبرعين فسلم اللجنة الف جنيه مساعدة لها في هذا العمل الانساني الجليل الذي اهتم به كثير الاهتمام وقد جاد كثيرون بتبرعاتهم ولا تزال اللجنة تواصل سعيها في جمع التبرعات بقصد تكوين رأسمال للمدارس الخيرية ولا شك أن هذه الحركة التي قامت بها اللجنة لهي حركة مباركة طالما تطلعنا اليها واللجنة تشكر على قيامها بهذه الحركة جزيل الشكر لانها سوف تمكن الكثير من الطلبة الفقراء من ارتياد مناهل العلم وتزيل الصعاب القائمة

ولا حاجة الى التنويه بأهمية هذه الحركة المباركة التي شرعت فيها لجنة المدارس فهي جديرة بعطف وتأييد كافة الاسرائيليين لانها تقضي على الشكوى الحاضرة من عدم تيسير العلم للطلبة الفقراء وتساعد في تحسين حال المدارس

ذكرى مرور عام

على وفاة السيدة راحيل حنين

احتفل الاستاذ الفاضل يوسف حنين صاحب استوديو حنين للتصوير في مساء الثلاثاء بمرور عام على وفاة السيدة الجليلة والدته المرحومة راحيل حنين وقد حضر الاحتفال كثير من الاهل والاصدقاء والافاضل وبعد اداء فريضة الصلاة التي الحاخام الاستاذ بنسيون سيدس عظة دينية قيمة تكلم فيها عن المرحومة واعمالها فقال انها كانت مثال التقوى والاخلاق الفاضلة والصفات الحميدة . فكانت تحسن الى المحتاجين وتساعد من كانوا في حاجة الى المساعدة كما عنيت كثيرا بتربية أبنائها حتى شبوا أعضاء نافعين في الهيئة الاجتماعية يؤدون واجباتهم نحو الله والناس على خير الوجوه والصفات الحميدة التي يتحلى بها الاستاذ يوسف حنين وفعاله الكريمة هي آية على حسن التربية وكرم المحتد . وفي الختام تمنى الخطيب للسيدة الراحة في جنة الخلد مع الصديقات المبرورات جزاء ما قدمت يداها من حسنات . وتمنى لنجلها الاستاذ يوسف حنين وبناتها العمر الطويل والسعادة

يهود اليمن

والعناية بتعليمهم

عقدت الجمعية العبرية في تل أبيب اجتماعا حضره كثيرون من الادباء والعلماء وقد جرى البحث فيه حول التعليم عند يهود اليمن وعدن وقد تجلى من المناقشات أن التعليم بين يهود اليمن وعدن دعوة ليست على ما يرام وأن الحالة تستدعي العناية بأمرهم وقد تقرر في هذا الاجتماع بحث الطرق الممكنة لانتداب معلمين من فلسطين الى عدن واليمن لتعليم العبرية والادب العبري وتربية النهج الحديث في هذه البلاد

تهنئتي للشمس بعامها التاسع

بقلم العلامة بن سيون عوزيال

حاخام اكبر فلسطين

حضرة الاستاذ سعد يعقوب مالكي صاحب ومحرر جريدة الشمس الغراء تحيتي واحترامي

قرأت بمزيد الاعجاب كلمات التهنئة والتقدير التي نشرتها الشمس لافاضل الكتاب بمناسبة دخولها في عامها التاسع وقد جئت بهذه السطور أضم صوتي الى صوتهم في تهنئة هذه الجريدة المحترمة بعامها التاسع وابداء إعجابي بمقالاتها الادبية والعلمية في الشؤون الاسرائيلية والتوراة ومن بينها ترجمته وشرح سفر أيوب .

إني أشكرك جزيل الشكر من اعماق قلبي على اتاحتك لي الفرصة لمطالعة جريدتك المحترمة وإني لأرجوها دوام التقدم واطراد النجاح

كما أرسل لك بركتي الخالصة وتفضل بقبول الاحترام

بن سيون مئير حاي عوزيال

القدس حاخام أكبر فلسطين

مشكلة اللحوم الكاشير

لا تزال بغير حل

لعل من دواعي الاسف ان تظل مشكلة اللحوم الكاشير بغير حل بسبب تمنت القصابين وعدم رغبتهم في التقيد بسعر معين . فهم لم يرضوا مثلا بزيادة أربعة قروش في الاقة على السعر المقرر في التسعيرة الرسمية ويصرون على استثناء اللحوم الكاشير من التسعيرة . ومعنى هذا ان يظل الجمهور تحت رحمة القصابين ولهم أن يقرروا الاسعار التي يرونها للحوم الكاشير . وقد عمد معظمهم إلى بيع اللحوم الكاشير في صباح الجمعة بنفس الاسعار التي كانوا يبيعون بها قبلا وهي ٢٥ قرشا للاقة البقري وباهاها بعضهم بثلاثين قرشا ولم يجدا الجمهور منا ما من الروخ الشيئة القصابين حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا

وهذه الحالة تدل صراحة على أن القصابين عندنا لا يريدون بحال تسوية مسألة اللحوم الكاشير التي يئن منها الجمهور من سنوات عديدة قبل الحرب فهم لا يخفون بجودة اللحوم التي يبيعونها للجمهور عالية الثمن . ولم يفكروا يوما في تحسين حالة هذه الصناعة لان جل همهم منحصر في الربح السريع دون سواه

ومن دواعي الاسف حقا ان مجلس الطائفة عندنا ليس بالمجلس القوي الذي يستطيع ارغام القصابين على قبول رأيه لان معظم أعضائه منقدمين في السن ولا يسمح لهم وقتهم بالعناية بهذه الامور ولولا هذا لكان المجلس قد حل هذه المسألة من زمن بعيد ولاسيما ان الظروف الحاضرة مؤاتية له لان الحكومة تعينه على تسوية مشكلة اللحوم الكاشير ووضع حد لتعنت القصابين . ولكن ما كل ما يتمناه المرء يدركه والرياح تجري غالبا بما لا تشتهي السفن .

هذه هي مشكلة اللحوم الكاشير وهذه نتيجة المساعي التي بذلها من قبل دار الشرع واذا كانت هذه المساعي لم تسفر عن نتيجة مرضية فلا ننسى ان الاستاذ يوسف فارحي قد بذل في هذا الصدد جهودا جديرة بكل شكر وثناء وتقدير

التعاون الودي في فلسطين

بين العرب واليهود

القدس — لمراسلنا — الفى الاستاذ الياس ساسون من موظفي القسم الشرقي في الوكالة اليهودية محاضرة في تل أبيب عن العلاقات بين اليهود والعرب وقد حضرها كثير من الادباء وأهل الفضل والذين يعنون بتوثيق عرى الوئام والتعاون الودي بين اليهود والعرب وقد أفاض المحاضر في الكلام على الجهود التي تبذلها الوكالة في سبيل تحقيق هذا التعاون فقال إنها هي التي نظمت الدروس العربية لمعلمي المدارس الاسرائيلية كي يعتنوا باللغة العربية كذلك عنيت الوكالة بشؤون العالم العربي فأصدرت نشرة بالعربية تحتوي على خلاصات لما تنشره صحف الشرق العربي ومعلومات مفيدة عن بلاد العرب كي يكون اليهود على علم بحالة العرب من شتى النواحي وهذه الجهود ترمي كلها مجتمعة الى التقريب بين اليهود والعرب وتوثيق العلاقات الودية بين أبناء الوطن الواحد

وبعده تكلم بعض الخطباء فأيدوا الجهود المبذولة لتحقيق هذا التعاون المنشود

زراعة الارز في فلسطين

القدس — لمراسلنا — نجحت زراعة الارز في فلسطين ومحصول بعض القرى اليهودية يبشر بنجاح هذه الزراعة والمنتظر أن تزداد المساحات المزروعة أرزاً في بعض المناطق في العام القادم

القدس في ٢٣ — وكالة الانباء العربية

كان من أثر الامطار الشديدة التي هطلت أخيراً في فلسطين مصبوغة بعواصف رملية عنيفة أن معظم المدن الفلسطينية باتت في شبه عزلة عن بعضها كما تعطلت المواصلات بين فلسطين وسوريا ولبنان وشرق الاردن

وكانت الامطار فوق المناطق الساحلية أشد غزارة وعنفاً وخربت المياه الشوارع والطرق وفاضت الوديان بالسهول ووقعت حوادث محزنة منها انقلاب سيارة توزيع صحف الصباح وموت سائقها كما ارتطمت احدى السفن الشراعية وغرق أحد بحارتها المصريين

وقد بادرت دائرة الاشغال العامة الى العمل لتصريف المياه واصلاح الطرق

ملاحظات سريعة

حياة الجهود

كتب الاستاذ الفاضل منصور وهبه مقالا في العدد الماضي من الشمس شكا فيه من الفوضى الضاربة اطنابها في حياة الطائفة . والشكوى من حياة الجمود التي نحياها ليست جديدة وهي تعود الى عدم اهتمام ذوي اليسار بكيان الطائفة ومستقبلها وكيف تنهض طائفة تفتقر الى مدرسة ثانوية فترفع صوتها بالشكوى فلا يستمع لها أحد من الاغنياء وفي استطاعة واحد منهم ان ينشىء هذه المدرسة وجعل التعليم فيها بالمجان على حسابه ولكنه لا يفعل لانه لا يفكر في ابناء طائفته ولا مستقبلهم

ان هذه الفوضى الضاربة اطنابها في حياتنا تعود الى عدم اهتمام ذوي المقدرة بحياة الطائفة ومستقبلها ، فبينما نسمع عن ابناء الجاليات الاجنبية ممن يتبرعون بمدارس وملاجىء ومبالغ طائلة لطائفتهم نسمع عندنا بان بعض الاغنياء لا يريد ما يدفعونه للمارستان اكثر من جنيهين في السنة . فهل هذه الحالة تبشر بخير ؟

اذا كان بعض الاغنياء عندنا لا يعيرون الطائفة اهتمامهم واذا شئنا أن نخرج من هذا الجمود الذي نشكو منه فاهلي الطبقة المتوسطة إلا أن نخرج من صمتها فتتولى زمام الامور وبومذاك تتحسن الحال وتتبوأ الطائفة المكانة الجديرة بها فاذا انعدم التبرع بكثرة فالجهود الصادقة تفعل المعجزات

معبد و مدرسة

في مدينة القاهرة معبد اسرائيلي نعم تقام فيه الصلاة يوم السبت كسائر المعابد لان صلاة سائر الايام لا يحضرها أحد . أما صلاة يوم السبت والمعهود ان يحضرها كثيرون فلا يحضرها الا الحزان وهو يؤدي الصلاة من أولها الى آخرها . اما المنيان اي الجماعة التي تحضر الصلاة فهم الصبيان المزمرين وهم يرتلون الحانهم في المقصورة وهل هذا فالحزان يكاد يقف وحده في المعبد ويصلي ليسمعه المزمرين ويردون عليه آمين . وتحويل هذا المعبد مدرسة ثانوية خير وانفع للطائفة ومع تحويله لمدرسة يمكن اقامة الصلاة فيه في رأس السنة ويوم الغفران (ملاحظ)

عقد قرض

لفيرن فيمت

شرعت جمعية فيرن فيمت في أمريكا في عقد قرض بمبلغ مليونين ونصف مليون دولار من بعض أغنياء اليهود بفائدة ٤ في المائة ويستهلك في عشر سنوات وقد تباحثت الجمعية القومية في أمريكا في مؤتمرها الذي عقدته أخيراً في أمر هذا القرض ووعدت بتغطية ثلثيه . ويقوم بنك أمريكي معروف بعملية هذا القرض الذي ستنفقه فيرن فيمت على مشروعات عمرانية في فلسطين .

ميزانية هداسا

٢١٠ ٠٠٠ دولار

وافقت جمعية (هداسا) اليهودية النسوية الامريكية في الاجتماع السنوي الذي عقدته في الاسبوع الماضي على ميزانية السنة الجديدة وهي تبلغ ٢١٠ ٠٠٠ دولار وهذه الجمعية تقوم بانشاء العيادات المجانية والمستشفيات في فلسطين للعرب واليهود كما تعنى بتعليم الصغار وتربيتهم .

منتخبات بهنا فيلم تقدم فيلما من انتاج

شركة أفلام عزيزة امير

ابن البلد .. !!

تمثيل فخر السينما عزيزة امير ،

ونجم الطبقة الراقية محمود ذو الفقار

دولت ابيض - بشارة واكيم - فردوس محمد

محسن سرحان - زوز شكيب

محمد توفق - صفية حلمي

من الخميس ٢٩ اكتوبر والايام التالية

بسينما الكوزمو

بمصر والاسكندرية

٤ حفلات يوميا

من الساعة ١٠٫٣٠ — ٣٫١٥ — ٦٫٣٠ — ٩٫٣٠

توزيع منتخبات بهنا فيلم

اجتماع وأدب

مشروع المدرسة الثانوية

واهميته فى كياننا الاجتماعى

نحمدالله على ان دعوة الشمس لانشاء مدرسة ثانوية قد قوبلت بالتأييد من أبناء الطائفة وعجلوا بها وتعنوا لوتتحقق هذه الامنية فى وقت قريب . وقدكتب بعض الادباء والباحثين مقالات ايدوا بها دعوة الشمس وكان الاستاذ منصور وهبه آخر من كتب فى هذا الموضوع وقد أعرب عن دهشته من احجام القوم عن انشاء هذه المدرسة مع امانه فى الامكان انجاز هذا المشروع فى وقت وجيز .

ونحن اذا كنا قد دعونا الى العناية بهذا المشروع والححنا فى الدعوة اليه فلاننا نؤمن باننا فى أشد الحاجة الى هذه المدرسة الثانوية لانها كبيرة الاهمية فى حياتنا وكياننا الاجتماعي

فالطالب المتيسر الحال فى مدرسة قطاوي او المدرسة الخيريه سيضطر الى مواصلة دراسته فى مدرسة اجنبية بعد اتمام دراسته الابتدائية . وقد برهنت الايام على ان بعض المدارس تنقصها العقائد واذا تغاضينا عن ذلك وجدنا ان أبناءنا يتعلمون فى شتى المدارس منها الحكومية ومنها الاجنبية على تعددها ومثل هذه التربية المنوعة لاتوجد الوحدة التى ننشدها بل هى تحمل من طائفتنا عدة طوائف فى طائفة لان كل طالب سيتأثر بالبيئة التى عاش فيها وتربى . وهل تمكن مثلا الجمع فى الذوق والعادات بين خريج مدرسة الفرير والعباسية والمدارس الحكومية والمدارس الانجليزية والامريكية الى آخر ماهنالك من مدارس . هل يمكن تكوين وحدة فى الرأى والعادات بين خريجى هذه المعاهد ؟

والى هذه التربية المنوعة يعود كثير من الاضطراب فى حياتنا الطائفية ولو كانت لنا مدرسة ثانوية لكنا وجهنا ابناءنا الوجهة التى نريدها وتتفق مع مصالحنا . فاذا كنا نريد تحقيق الوحدة التى ننشدها فالمدرسة الثانوية من العوامل الفعالة فى تحقيق هذه الوحدة

هذا من ناحية الطالب المتيسر الحال أما الفقير فاين يذهب بعد دراسته الابتدائية ؟ أين يتمم دراسته ؟ هذه أسئلة فلتدور بخلد أحد من الناس لان مستقبل هذا الطالب الفقير أبعد مايكون عن افكارهم . والمدرسة الثانوية اذا انشئت تمكن هذا الطالب من اتمام دراسته وتعفيه من القسول

وعلى هذا فالمدرسة الثانوية ذات أهمية كبيرة فى كيان الطائفة ومستقبلها . فهل نسمع بان أحد الاغنياء تبرع بدار تكون نواه لهذه المدرسة ؟ لعل وعسى !

تشاجر لصوص

على السرقات

كتبت جريدة «تسايتونج ديرلندر» التى يصدرها الالمان فى هولندا مقالات حملت فيها على الالمان الذين يستولون على ممتلكات اليهود التى تستولى عليها السلطات النازية ، قائلة ان هذا العمل لايحقق غرض النازيين من المصادرة . ومن العدل أن توزع على الامم التى يسقط ابناؤها فى الميدان الروسى

راى الشرع فى الدوطة

رد على مقال شيء من لا شيء

قرأت فى الاسبوع الماضى مقالة عنوانها شيء من لا شيء بقلم الاستاذ منصور جبر وهبه وكان لها الاثر الفعال فى نفسى لما تشتمله من الحث على جمع شمل الامة الثقافى و لدينى وعلى عدم التدهور فى التفرنج والرقص المختلط والغاء الدوطة وكان ضمن كلام الاستاذ منصور انه نسب العار للطائفة لعدم وجود أندية ثقافية خاصة الا أندية مختلفة للرقص وشرب الخمر وأخرى قهوات وثالثة تخصص بقراءة الدعوات الصالحات فى كتب دينية قديمة .

ومع انى مؤيد للاستاذ منصور فى رأيه هذا ، لكنى أعاتبه على ضمه الأماكن المختصة بالدين مع أندية الرقص وشرب الخمر والقهوات . ولو انه لم يفه بكلام يمس هذه الاماكن . وذلك لعدم وجود الشبه بينهم ، إذ أن الأماكن الخاصة بالدين الموجودة فى القاهرة والمشهورة باسم معاهد وجمعيات دينية مثل جمعية اقامة تاج التوراة ومعهد ابن يوحاى فى حي اليهود وجمعية اهبا واحفا بالظاهر منابع فياضة يستقى منها أبناء الطائفة مياها عذبة مصدرها الشريعة الموسوية شريعة الله عز وجل تبث فى المرء روح البر والتقوى والاخاء ومحاسن الاخلاق ، التى هي عماد حياة الدنيا والآخرة . وياحبذا لو زار حضرة الاستاذ الفاضل هذه الجمعيات لنال قسطا وافرا من السرور والارتياح

والفت نظر حضرة الاستاذ بأن جميع الكتب الدينية وخصوصا القديمة منها ، مادام مصدرها التوراة فانها تتمشى مع جميع العصور والحضارات ولايمكن لأي شيخ من الشيوخ ولوكان فى درجة السيد موسى بن عمرام أن يلغى أو يبدل أى نص من النصوص الدينية . أما موضوع الدوطة الذى نسبه حضرة الكاتب الاديب للدين وطلب الغائه ، فهذا خطأ محض ومناقض للدين كما هو منصوص فى شلحان عروخ ابين همیزرق أول الفصل الثانى منه وهذا نصه « اذا اتفق خطيب مع عائلة خطيبته على أن يعطوه مبلغا ما للقيام بالزواج ولم يعطوا باتفاقهم يجب على الخطيب أن لايترك خطيبته من أجل ذلك ولا يتخاصم معهم لهذا السبب كى لايصير عرضة لعدم الفلاح فى قرانه لأن ما يأخذه الانسان من زوجته ليس من دروب العدل وكل من يفعل ذلك يسمى متزوجا من أجل المال لا لكي يثبت وصية الرب وهذا محرم شرعا »

وفى الفصل السادس والخمسين من هذا الكتاب موضح بانه يجب على الرجل اذا تزوج بارملة بان يكتب لها كتباه بمبلغ مائتي « مائة قطعة من العملة الفضية المتبعة » وفى حملة قرانه يبنت بكر بان يكتب لها مائتى « مائتى قطعة عملة فضية » سواء أعطته دوطة أم لا والا فيكون الزواج غير شرعى وهذا مما يدل بان الشريعة لا تحتم اعطاء دوطة بل بالعكس وانما هى عادة متبعة

• • •

فعاليه اننا نستنكر وجوب الدوطه دينيا وننادى بأعلى أصواتنا لالغائها

موسى صيون جباى

اضحك لاقدار الزمان

اضحك لاقدار الزمان ولا يكن
لك من صروف الدهر يوما مزعج
واهزأ بمن هو بالمعاداة قلبه
لك كالجحيم نذالة يتأجج
احسبه مما فى القفار فكم بها
وحقى الى حيث الفريسة تحبج
والناس ما غلظت بهم اكبادهم
فوق الوحوش طباعهم تتهيج
يا من على من ليس من ذنب لهم
تتوغرون بقلة الادب الهجوا
كونوا كما شئتم فليس لنا على
عدوانكم ان يستقيم الاعوج
فى لحظة قلب الامور ودكها
قوما عاست فاثرى تتدحرج
والغيب مملوء بكل عجيبة
وبكاد يفتح باب ماهو مرتج
انى لابرأ من رزانة خاطرى
ان طاح يوما بالرزانة محرج
والعيش مدرسة فكن ذا خبرة
منه فكم هو للشجاعة يحوج
لا ترض ضيم النفس من احد ولا
بك غير عز النفس منك تعوذج
لهفى على الامرى وماهم فيه من
ذل ففى الايدى القيود تدجج
حبج يحبج كضرب يضرب بدا
وظهر بغتة كاحبج ودنا واكتنف وصار
شديدا . النوفر الانقاد حقدا . ارتجه
فهو مرتج اقفله اغلقه . النموذج المثال

مراد

زيادة التبادل التجارى

بين الاقطار الشرقية

القدس ـ لمراسلنا ـ وصل أخيرا الى فلسطين بعض التجار العراقيين من بغداد لبيع مقادير من الارز العراق الى تجار فلسطين وينتظر ان تسفر المحادثات عن نتائج طيبة

وقد اسفرت المحادثات التى جرت بين مندوبى فلسطين وتركيا عن زيادة التبادل التجارى بين تركيا وفلسطين ومن المظاهر السريعة لهذا الاتفاق توقع وصول مقادير من السمك التركي الى فلسطين بانتظام

وأخذت حركة التبادل التجارى بين لبنان وسوريا وفلسطين يتسع نطاقها يوما عن آخر وتعنى سوريا بنوع خاص باستيراد العقاقير والمنسوجات من فلسطين كما تعنى هذه باستيراد الحاصلات السورية التى تحتاج اليها

وتم الاتفاق أخيرا بين شرق الاردن وفلسطين على هدم تصدير المواشى والاغنام إلا الى فلسطين وحدها لانها أحق بها من غيرها

هذه بعض مظاهر زيادة التبادل التجارى بين الاقطار الشرقية وهى تزداد يوما عن آخر لشدة حاجة هذه الاقطار الى التبادل التجارى بسبب تعذر الاستيراد من الخارج

وقد كتبت جرائد سوريا والعراق وفلسطين مقالات أظهرت فيها أهمية هذا التبادل التجارى بين الاقطار الشرقية منوهة بأهميته من شتى النواحى

ومن ناحية أخرى أخذت حكومات هذه البلاد تعنى من ناحيتها بتيسير أسباب التبادل التجاري مع الاقطار المجاورة وهي تشجيع هذه الحركة وقد تجلت هذه الرغبة واضحة قوية فى المحادثات التى جرت بين مندوبى هذه الاقطار وأسفرت عن نتائج مؤقتة مرضية

ولا شك أن كل شرق يغتبط بهذه الحركة المباركة ويتمنى للشرق اطراد التقدم وزيادة التقارب والتعاون

الشمس الساطعة

الشمس تدور دورتها التاسعة
وتسبغ على الكون النور والبهاء !
وترسل اشعة الثقافة والخير .
فيستضيء الكون بضيائها ،
وتستنير الافئدة بتوهجها ،
وتستمد منها الهمة والنشاط .
فما اروعها من مناسبة ..
ان يحل العام الناصع المبارك ،
على جريدتنا المحبوبة الساطعة
فيحار القلم فى تهنئتها ،
ويعجز اللسان عن شكرها ،
على جميل اسدته وفراغ ملأته !
اذ اخذت بيد اليهود الشرقيين ،
ورفعت صوتهم واعلت شأنهم ،
وابانت للملأ فضلهم وحضارتهم !
ولا رائد لها الا حماية الضعيف ،
ومحاربة الظلم والجهل والباطل .
الشمس تدخل عامها التاسع ،
وتواصل جهادها لانقاذ الانسانية .
فهلا اصغت لندائها الآذان ؟
ولبت دعوتها القلوب الخاصة ؟
فشجعتها وعطفت على اعز امانيها ؟
اينتها الشمس المشرقة الساطعة ،
انى اذ ابتك تحاياي وتهانئى ،
ادعو لك بالنجاح على الدوام ،
وازجيك أمانى وخواطري وآمالى
بان تنمو اسرتك وتعلو دولتك ،
وتتقدمين على مر الايام
الى الامام والى الامام دائما

بحرور منشه

اعتقال جواسيس

فى امريكا

اعتقل البوليس الامريكى أخيرا عدة المان المشتبه فيهم وقد وجد لديهم مستندات هامة منها احصاءات عن المصانع الامريكية واحصاء عن يهود أمريكا وخرائط ورسوم حربية وقد صادرها كلها وبين هذه الوثائق مايشتمل على أسماء الموظفين اليهود فى المملكة الامريكية

واسبانيا أيضا

لاتراعى حرمة الضيافة

شرعت الحكومة الاسبانية فى تسجيل اسماء اللاجئين اليهود فى بلادها وقد اخبرتهم بانهم سيرسلون للعمل فى السخرة فى الميدان الروسى

ببان الى الجمهور

بمناسبة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشير . لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقل الموتى وأشغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصا للطائفة الاسرائيليه ان اصحابها ايلى ويوسف موسى الهير فقط . وبموجب عقد شركة ومسجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير . وتعلن ايضا انها قد افتتحت اسما فرعا للعربات نقل الموتا بشارع العباسيه رقم ٩

معارضة قساوسة

لعنصرية لافال

أصدر المسيو لافال امرا بمنع نشر احتجاج قداسة البابا على ابعاد اليهود من فرنسا الى المانيا وروسيا وقد استاء رجال الدين الكاثوليك فى فرنسا المحتلة من هذا العمل وعلى الاثر اجتمعوا وبعد المناقشة استقر رأيهم على مواصلة نشر احتجاج قداسة البابا شفويا وكذلك عمد بعض القساوسة ومعهم المطران سابتل من باريس الى وضع علامات صفراء على أذرعتهم

عطف فرنسا

على يهودها

روت جرائد سويسرا ان الشعب الفرنسى فى فرنسا المحتلة حاول ان يبدى عطفه على اليهود الفرنسيين بطريقة عملية وقد حدث فى مدينة ليون ان قطارا كان مزدحما باليهود الذين جمعهم الالمان لترحيلهم الى المانيا وقبل ان يسير القطار بضع دقائق اجتمع الاهالى الفرنسيون واحاطوا به وانزلوا اليهود وساعدوهم على الفرار . وقد وجد كثيرون من اليهود الهاربين ملجأ لدى الامهات الفرنسية التى اوتهم وقدمت اليهم الطعام برغم قلته فى فرنسا المحتلة . وهذا مثال جديد يقدمه الشعب الفرنسى الحر على انه لم يتأثر بدعاوة الالمان التى حاولت صرفه عن قضيته بمفاسف وترهات

مساعدة تركيا

للاجئين اليهود

روبنا فى العدد الماضى نبأ وصول الباخرة نيترول وعليها نحو ٢٠٠ مهاجر يهودى رومانى الى تركيا ونزيد على ذلك ان الحكومة التركية أصدرت أمرها إلى الهلال الاحمر التركي فى شاطئه بتقديم المساعدة اللازمة الى اللاجئين اليهود

ستوديو مصر يقدم

سليمان نجيب امينة شكيب

تحية كاريوكا فؤاد شفيق

فى الفيلم الاجتماعى الراقي

أخيرا تزوجت

يعرض حاليا بنجاح عظيم

٤ حفلات يوميا

بسينما ستوديو مصر

جونى ووكر

هو الوسكى

المعتق

مكتبة الكونتوار

٢٠ شارع أبو السباع بالقاهرة

تجدون فيها الكتب الأدبية والعلمية والتاريخية

والكتب اليهودية والعبرية وكتب الصلاة وغيرها

نبيذ وبراندى

ريشون لن يون

من اجود المشروبات

دولز

رستوران ـ كباريه

موزيكهول

٤٤ شارع الملكة فريدة

تليفون ٤٠١١٦

بزوجرام شرقى ـ اوربي

ملتقى العائلات الراقية

مأكولات ومشروبات من الدرجة الاولى

وموسيقى من أول أوركستر

فى الشرق الاوسط

احجزوا محلاتكم مقدما